

الهدف ٨: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

الغاية ٧-٨: اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة، وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر، وضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله، بحلول عام 2025

المؤشر ٨-٧-١: نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة والمنخرطين في سوق عمل الأطفال وعددهم، بحسب الجنس والعمر

المعلومات المؤسسية

المنظمة / المنظمات:

صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

منظمة العمل الدولية (ILO)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

إن عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال يشير إلى عدد الأطفال المبلّغ عن كونهم منخرطين في عمل الأطفال خلال الفترة المرجعية (التي تكون في العادة قبل أسبوع من اجراء المسح). يتم احتساب نسبة الأطفال المنخرطين في عمل الاطفال على أنه عدد الأطفال العاملين مقسوم على مجموع عدد الأطفال من السكان. ولأغراض خاصة بهذا المؤشر، يشمل الأطفال كافة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة. يتم تفصيل هذا المؤشر بحسب الجنس والفئة العمرية (الفرق العمرية 5-14 و 15-17).

الأساس المنطقي:

ما زال الكثير من أطفال العالم واقعاً في شرك عمل الاطفال، مما يهدّد مستقبلهم الخاص. فوفقاً للتقديرات العالمية من قبل منظمة العمل الدولية حوالي 168 مليون طفل في العالم هم من الأطفال العاملين، مما يشكّل 11% من أطفال العالم. وتؤكد هذه الأرقام القاسية على ضرورة احراز التقدم السريع للقضاء على عمل الأطفال حتى تاريخ الغاية 2025، والحاجة إلى متابعة الإحصاءات الخاصة بعمالة الأطفال من أجل رصد وبذل الجهود بهذا الخصوص. إن البيانات الموثوقة والشاملة والمناسبة التوقيت الخاصة بطبيعة عمل الأطفال ومدى توسّعه من شأنها أن تؤمن قاعدة لتحديد أولويات الأعمال الوطنية والعالمية للتصدي لعمل الأطفال. كما تؤمن المعلومات الاحصائية الخاصة بعمل الاطفال وبشكل أوسع بكافة الأطفال العاملين قاعدة لزيادة الوعي العام تجاه وضع الاطفال العاملين وأيضاً لوضع أطر عمل وسياسات تنظيمية ومناسبة.

المفاهيم:

إن مفهوم "عمل الأطفال" يشير إلى مجموعة ثانوية من أنشطة الأطفال لكنها تكون مضرّة أو سلبية أو غير مرغوبة بالنسبة للأطفال ويجب أن يتم استهدافها لإنهائها. عمل الأطفال هو مفهوم قانوني وليس احصائي، وبالتالي تعتبر المعايير القانونية الدولية التي تعرّفه الإطار المرجعي الضروري لإحصاءات عمل الأطفال. وقد قامت الاتفاقيات الثلاث المعنية بعمل الطفل، اتفاقية الحد الأدنى لسن الاستخدام (رقم 138)، واتفاقية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (رقم 182)، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC)، بوضع الحدود القانونية المشتركة لعمل الأطفال، كما وأمنت الأساس القانوني للإجراءات الوطنية والدولية المناهضة له.

في كانون الأول/ديسمبر 2008، اعتمد المؤتمر الدولي لخبراء احصاءات العمل (ICLS) القرار المتعلق باحصاءات عمل الأطفال. ويساهم هذا القرار في ترجمة المعايير القانونية التي تحكم مسألة عمل الأطفال إلى شروط احصائية. وبشكل خاص، تم تصميم هذا القرار لوضع المعايير الخاصة بجمع وتصنيف وتحليل احصاءات عمل الأطفال الوطنية وأيضاً من أجل إرشاد البلدان إلى عملية تحديث نظامها الاحصائي الحالي في هذا المجال.

وبالتوافق مع القرار، وعلى أساس نطاق الحد الانتاجي لنظام للحسابات القومية للأمم المتحدة، يتم تعريف عمل الأطفال بغرض القياس لتشمل الأشخاص كافة الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة والمنخرطين في أحد الأنشطة التالية خلال فترة زمنية معيّنة:

- الأعمال الخطرة (المؤتمر الدولي الثامن عشر لخبراء احصاءات العمل، الفقرتين 21 و 23)
- أسوأ أشكال عمل الأطفال غير الأعمال الخطرة (المؤتمر الدولي الثامن عشر لخبراء احصاءات العمل، الفقرتين 33 و 34)؛
- العمالة دون الحد الأدنى لسن العمل، باستثناء، حيث يمكن التطبيق، " العمل الخفيف "، الذي يؤديه الأطفال الذين لا يقل عمرهم عن 12 أو 13 سنة (المؤتمر الدولي الثامن عشر لخبراء احصاءات العمل، الفقرتين 35 و 37).

في حال تم استخدام حدود الانتاج العامة عوضاً عن حدود الانتاج لنظام الحسابات الوطنية وذلك بحسب السياسات والظروف الوطنية، من أجل قياس الأنشطة الانتاجية للأطفال، يشمل عمل الأطفال، إضافةً إلى هذه الفئات الثلاث، الخدمات المنزلية الخطرة غير المدفوعة الأجر. ومن أجل الدقة والوضوح، يجب أن يتم تسمية عمل الأطفال المقدر على هذا المستوى "عمل الأطفال (على قاعدة حدود الانتاج العامة)".

إن منهجية القياس التي تستخدمها منظمة العمل الدولية في تقديراتها العالمية المتعلقة بعمل الأطفال¹، وبناءً على التعريف الاحصائي للمؤتمر الدولي لخبراء احصاءات العمل، يصنّف عمل الأطفال وفقاً للمعايير التالية:

- من 5 سنوات إلى 11 سنة: ساعة واحدة في الأسبوع على الأقل من النشاط الاقتصادي؛

¹ تقدّم السوق في التصدي لعمالة الأطفال – التقديرات والاتجاهات العالمية 2000-2012 / مكتب العمل الدولي، البرنامج الدولي للحد من عمل الأطفال – جنيف: منظمة العمل الدولية 2013.

- من 12 سنة إلى 14 سنة: 14 ساعة على الأقل في الاسبوع من النشاط الاقتصادي في كافة أشكال النشاط الاقتصادي ما عدا الأعمال "الخفيفة" المقبولة، حيث يتم تعريف العمل الخفيف على أنه النشاط الاقتصادي الذي (1) لا يتعدى 14 ساعة في الاسبوع والذي (2) ليس خطراً بطبيعته؛ و
- من 15 سنة إلى 17 سنة: العمل في صناعات محددة خطرة، أو في أعمال محددة خطرة، أو لساعات طويلة. يتم تحديد الساعات الطويلة بـ 43 ساعة أو أكثر خلال الاسبوع المرجع.

التعليقات والقيود:

تمثل تقديرات عمل الأطفال المستندة إلى المعايير الاحصائية التي وضعها قرار المؤتمر الدولي لخبراء احصاءات العمل مقاييس مفيدة لأغراض المقارنة الدولية إنما هي ليست بالضرورة متسقة مع التقديرات المستندة إلى التشريعات الوطنية لعمل الأطفال. وتشمل اتفاقية منظمة العمل الدولية للحد الأدنى لسن الاستخدام عدداً من الأحكام المرنة الباقية لاجتهاد السلطة القومية المنافسة في المشاورات مع منظمات العمال والمستخدمين (كالحد الأدنى للسن، ونطاق التطبيق)². الأمر الذي يعني أنه ما من تعريف قانوني واحد لعمل الأطفال بين البلدان، وبالتالي، ما من اجراء احصائي واحد لعمل الأطفال يتطابق مع التشريعات الوطنية عبر البلدان.

المنهجية

طريقة الاحساب:

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة: عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة والذين تم الابلاغ عنهم ضمن دائرة عمل الأطفال خلال الاسبوع الذي سبق المسح مقسوم على مجموع عدد الأطفال من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 17 سنة، مضروب بـ 100.

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 14 سنة: عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 14 سنة والذين تم الابلاغ عنهم ضمن دائرة عمل الأطفال خلال الاسبوع الذي سبق المسح مقسوم على مجموع عدد الأطفال من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 14 سنة، مضروب بـ 100.

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنوات و 17 سنة: عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة والذين تم الابلاغ عنهم ضمن دائرة عمل الأطفال خلال الاسبوع الذي سبق المسح مقسوم على مجموع عدد الأطفال من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة، مضروب بـ 100.

² من المواضيع الأساسية للمرونة في الاتفاقية تشمل: (أ) الحد الأدنى للسن: الأعضاء الذين لا تكفي لديهم منشأهم الاقتصادية والتعليمية قد يحددون حد أدنى لسن العمل أقل من 14 (البند 2-4)، وحد أدنى أقل لسن العمل الخفيف بين 12 و 14 سنة (البند 4-7)؛ (ب) نطاق التطبيق: قد يستثنى الأعضاء من تطبيق الاتفاقية الفئات المحدودة (غير خطرة) للعمل أو العمل وفقاً لما ينتج من مشاكل في التطبيق خاصة (البند 4-1). وقد يعمد الاعضاء الذين لديهم نقص في منشأهم الاقتصادية والادارية إلى حد نطاق تطبيق الاتفاقية (البند 5-1) إلى أبعد من نطاق مجموعة رئيسة من الأنشطة والاعمال الاقتصادية (البند 5-3).

التفصيل:

بحسب الجنس والسن.

مصادر البيانات

الوصف:

من بين اهم الأدوات لتوليد المعلومات الخاصة بعمل الأطفال في البلدان النامية، المسوح الأسرية كالمسوح القومية للقوة العاملة، والمسوح الأسرية المتعددة الأغراض، والمسوح المتعددة المؤشرات (MICS) التي تدعمها اليونيسف، المسوح الديمغرافية والصحية (DHS)، وبرنامج المعلومات الاحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) الذي تدعمه منظمة العمل الدولية، والدراسة الاستقصائية لقياس مستوى المعيشة التابعة للبنك الدولي (LSMS). وتعتمد البلدان بشكل كبير على التقديرات الخاصة بحالات عمل الاطفال التي تولدها أدوات المسح هذه من أجل رصد التقدّم تجاه غايات انهاء عمل الاطفال قومياً وعالمياً. كما تقوم العديد من البلدان بإنتاج تقديرات وتقارير العمل الوطنية التي غالباً ما تشمل البيانات المتعلقة بعمل الاطفال و/أو العمالة بين الأطفال.

توافر البيانات

تتوفر في الوقت الحالي البيانات الممثلة على الصعيد الوطني والقابلة للمقارنة لمئة وبلدين ذات الدخل القليل والمتوسط.

الجدول الزمني

لا ينطبق.

الجهات المزودة بالبيانات

مكاتب الاحصاءات الوطنية (للجزء الأكبر) والوزارات التنفيذية / والوكالات الحكومية الأخرى والوكالات الدولية التي قادت مسوحاً تتعلق بالقوة العاملة والتي من خلالها تم جمع البيانات المعنية بعمل الأطفال.

الجهات المجمعّة للبيانات

صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومنظمة العمل الدولية (ILO).

المراجع

دليل الموارد الموحد:

data.unicef.org

<http://www.ilo.org/ipecc/ChildlabourstatisticsSIMPOC/Questionnairesurveysandreports/lang--en/index.htm>

www.ucw-project.org

المراجع:

<http://data.unicef.org/child-protection/child-labour.html>

<http://www.ilo.org/ipec/ChildlabourstatisticsSIMPOC/lang--en/index.htm>

www.ucw-project.org